



الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
التخصص: لسانيات تطبيقية

دور الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التعبير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالب:

قدار بلعربية

إشراف الدكتورة:

حورية بن يطو

لجنة المناقشة:

1- د. سهام باية

رئيسا

جامعة غليزان

2- د. حورية بن يطو

مشرفا ومقررا

جامعة غليزان

3- د. خديجة براهيم

عضوا مناقشا

جامعة غليزان

السنة الجامعية: 1445-1446هـ / 2024-2025م

بسم الله الرحمن
الرحيم

إهداء

إلى من قال فيهما الحق: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) سورة الإسراء - الآية 24 -
- إلى عائلتي الكريمة.

- إلى أساتذتي الكرام وكل من علمني حرفا.

- إلى أصدقاء الدرب.

- إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة.

- إلى كل من طلب العلم وشق طريقا لنفسه وأوقد شمعة
في الظلام الحالك

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع عربون محبة وامتنان

شكر وتقدير

في البدء أحمد الله عزو جل وأشكره على
توفيقه لي في إتمام هذا البحث .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة
المشرفة "حورية بن يطو" على كل ما قدّمته لي
من جهد وفكر، وواكبت خطواتي بصبر وتوجيه
دون أن أنسى جهود أساتذتنا الكرام، الذين لم
يخلوا علي بشيء طيلة مساري الجامعي .

فألف شكر لهم جميعا

مقدمة



يعد قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات الحيوية في الجزائر، إذ يسهم في تكوين الفرد وتنمية المجتمع، ومن خلاله تغرس القيم وتصل العقول وتبنى الكفاءات التي تساهم لا محالة في تطور البلاد وازدهارها، ولعل جودة التعليم وكفاءة مؤسساته من أبرز المؤشرات على مدى تقدم الشعوب ونجاح سياستها التنموية.

ولهذا، يسعى الباحثون في مجال التربية والتعليم إلى إيجاد طرائق لزيادة كفاءة العملية التعليمية والرفع من مردوديتها والخروج من دائرة الجمود التي تعتمد على التلقين، إلى دائرة الحيوية التي تعتمد على استثمار المعارف والخبرات في الجانب العملي، لأجل منح المتعلم كفاءة لغوية تمكنه من التواصل مع المجتمع، هذا وقد اعتبر الباحثون الكتابة رمزا للحضارة والتواصل نظرا لأهميتها البالغة، فأوجدوا مدارس وحلقات خاصة لتعليمها، لأنه بها تظهر الكفاءات، وبواسطتها يتحقق الاستعمال الفعلي للقدرات والمهارات اللغوية، والتي يساهم التعبير الكتابي في تطويرها بشكل فعال باعتباره محور نشاطات اللغة.

دون أن ننسى دور الوسائط التعليمية في هذه العملية باعتبارها أحد ركائز العملية التعليمية حيث تلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف التربوية، وقد أصبحت ضرورة من ضروريات الوقت الحالي لما لها من أثر بالغ في تيسير بناء الخبرات وتوسيعها لدى المتعلمين، وهو ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم ولذلك لا يمكن الاستغناء عنها في حصص الدروس، لأنها وسيلة للفهم تتيح للمتعلمين سبل الفهم والاستيعاب، وهذا ما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وجاذبية.

ونظرا لأهمية ما سبق ذكره، اكتشفت أن هذا الموضوع يستحق مني الجهد والالتزام بأهدافه، فكان نتاج بحث هذه المذكرة والموسومة بـ:

"دور الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي -السنة الخامسة ابتدائي
أنموذجاً-"

وقد اخترت هذا الموضوع رغبة مني في معرفة مدى فاعلية الوسائط التعليمية
في العملية التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية.
وضمن هذه القناعة نفسها جاءت إشكالية البحث كالآتي:

"كيف تسهم الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة
الخامسة ابتدائي؟"

وقد تمخض عن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية، أذكر منها:

- ما المقصود بالوسائط التعليمية والتعبير الكتابي؟

- ما الدور الذي تؤديه الوسائط التعليمية في العملية التربوية؟

وقد كان لزاماً علي أن أجيب عن هذه التساؤلات لإزالة اللبس عنها، وكذلك
لتبيان أهداف البحث وأهميته، فمن بين أهدافه، أذكر:

الكشف عن دور الوسائط التعليمية في تحسين مهارة التعبير الكتابي لدى
المتعلمين، وكذا التعرف على تأثير استخدام الوسائط التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ
نحو التعبير الكتابي.

أما أهمية الموضوع فتكمن في:

إبراز دور الوسائط التعليمية في تطوير العملية التعليمية، وكذا تقديم بدائل للأساليب
التقليدية ومواكبة توجهات التربية الحديثة التي تدعو إلى إدماج التكنولوجيا بالتعليم.

وللإجابة عن كل تلك الأسئلة وتحقيقاً لأهداف البحث، اعتمدت على خطة بحث مفصلة، بدأتها بمقدمة كانت بمثابة تمهيدا للموضوع، ثم ثلاثة فصول مرتبة ومتسلسلة منهجياً، وهي سهلة الأسلوب شاملة المحتوى دون إسهاب أو إيجاز فيها، ففي الفصل الأول الذي حمل عنوان: "الوسائط التعليمية" تحدثت فيه عن: مفهوم الوسائط التعليمية، نشأتها، وأهميتها، وفعاليتها في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ، وكذا أمثلة عنها وبعض مجالاتها وأهدافها، ثم حمل الفصل الثاني عنوان: "السياسة التعليمية" وفيه تحدثت عن: مفهوم السياسة التعليمية، وأهميتها، وأهدافها، وتناولنا أيضاً التعليم في الجزائر خاصة الابتدائي منه، وكذا التعليمية والتعلم والتعليم والفروق بينهم، ثم تضمن الفصل الثالث الذي كان عنوانه: "التعبير الكتابي وأهميته" مفهوم التعبير عموماً، ثم مفهوم التعبير الكتابي، والتعبير الكتابي التحريري، وكذا أهمية التعبير الكتابي ودور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي. لأنهي البحث فيما بعد بخاتمة رصدت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها بعد دراسة الموضوع.

وقد اعتمدت في ذلك كله على منهج وصفي تحليلي خدم طبيعة الموضوع.

وارتكزت لأجل إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

كتاب: "تصميم الدرس" لـ "زيتون حسن حسين، وكذا كتاب: " فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق" لـ "راتب قاسم عاشور" و "محمد فؤاد الحوامدة".

كما لا بدّ أن أشير إلى بعض الصعوبات التي واجهتني في سبيل إتمام هذه البحث، منها: كثرة المراجع التي تحتاج إلى تصفية دقيقة لاختيار ما يخدم البحث تحديداً.

وفي الختام، أتقدم بالشكر الجزيل لكلّ من ساعدني في إتمام هذا البحث، وأخصّ بالذكر الأستاذة المشرف الدكتورّة: " حورية بن يطّو " التي لم تبخل عليّ من بحر علمها، فكانت لي خير مرشد ومعين فجزاها الله خير الجزاء ونفع بها وبعلمها الغزير.

الفصل الأول



- الوسائط التعليمية -

- 1- تعريف الوسائط التعليمية.
- 2- نشأة الوسائط التعليمية.
- 3- أهمية الوسائط التعليمية.
- 4- فاعلية الوسائط التعليمية في تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ.
- 5- أمثلة عن الوسائط التعليمية.
- 6- مجالات الوسائط التعليمية.
- 7- أهداف الوسائط التعليمية.

1 - تعريف الوسائط التعليمية

أ- تعريف الوسائط:

- لغة:

وردت لفظة الوسائط في "معجم الوسيط": "واسط، ووسيط، وواسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطها، وهو أجودها، والوسائط جمع واسطة، وهي صيغة المؤنث لفاعل وسط، والواسطة ما يتوصل له إلى الشيء"¹.

- اصطلاحاً:

الوسائط هي الأدوات أو الممكنات المتاحة والمتوافرة لدى الأشخاص لتحقيق غاياتهم وأهدافهم، ومن بين هذه الوسائط نجد: الأفكار والإمكانات المادية والقدرات العقلية والأشياء المتوفرة.²

ب - تعريف التعليمية:

- لغة:

جاء في "لسان العرب" لابن منظور أن التعليمية هي: تعلم في موضع أعلام، فمعنى التعلم هنا هو الإخبار بالتحدث.³

¹ إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، جمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ط 4، 2004.

² الموقع الإلكتروني <https://www.noor.book.com>.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 21، 2008، ص 264.

كما وردت لفظة التعليمية بالاشتقاق أيضا في القرآن الكريم في سورة الرحمن تحديدا في قوله تعالى: {الرحمن عَلم القرآن، خلق الإنسان، عَلمه البيان} ¹، فقوله جلّ وعلا: عَلمه البيان أي: جعله مميزا عن سائر البشر بالتعلم.

لقد جاء مصطلح التعليمية ترجمة للمصطلح الغربي (Didactique)، حيث ورد في قاموس المنهل الوسيط "didactique" بمعنى: تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضا: فن الأدب التعليمي، وفن التعليم ².

- اصطلاحا:

إن مفهوم التعليمية واسع فهو يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين، وقد عرفها "بتسير أبوبر" بقوله التعليمية: "هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولإشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الحسي" ³.

فالتعليمية - هنا - هي مجموعة الأبحاث والدراسات العلمية التي تعنى بطرق التدريس وتقنياته، وذلك لاهتمامها بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها، بمساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وتحصيل معارفه واستثمارها في تلبية حاجياته المتنوعة.

ج- تعريف الوسائط التعليمية: (Medium)

¹ القرآن الكريم، سورة الرحمن 1-4.

² ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 724.

³ ينظر، بيترا برير، وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة باجي مختار عنابة، 2009 ص 84.

جاء مصطلح الوسائط ترجمة للكلمة اليونانية "Medium"، بحيث تعددت الترجمات واختلفت التسميات وكثرت معها المعاني والدلالات التي تشير إلى هذا المصطلح، نذكر منها: الوسائط المعنية (معينات التدريس) الوسائط السمعية، الوسائط البصرية، الوسائط التعليمية وسائط إيضاح تكنولوجيا التعليم.¹

وكما اختلفت التسميات، اختلفت معها أيضا مفاهيم هذا المصطلح، فلم يكن هناك اتفاق موحد حول تعريف محدد له، حيث عرفه "زيتون حسن حسين" قوله: الوسائط التعليمية هي: مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعلم والتعليم، مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف.²

ويعرفها كل من "مرعي ومحمد": أنها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنتقل المتعلم من واقع الخبرة المحسوسة.³

كما تعرفها المنظمة العربية اليونيسكو "1989": بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة، تقوم أساس على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلم أعلى فعالية وكفاية.⁴

¹ زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2010 ، ص 204.

² زيتون حسن حسين، تصميم الدرس (رؤية منظومية) عالم الكتب، القاهرة ، ط 2 ، 2001م ، ص 393.

³ محمد مرعي، محمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان 2015، ص 269.

⁴ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1989). /التصميم التعليمي: المفاهيم والأسس. تونس: الألكسو.

ويعرفها "سكنر" (Skinner 1968) بأنها: مختلف الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره ورفع كفايته¹.

أما "دبلي" فيعرفها (dale 1969) بأنها طريقة نظامية للوصول إلى نتائج مخطط لها، فهي عملية وليست ناتجا وهي الجانب التطبيقي من التطور العملي².

2- نشأة الوسائط التعليمية:

لقد مرّت الوسائط التعليمية - بالنظر إلى الجانب التاريخي بعدة تطورات- بحيث زامنت الإنسان منذ وجوده واستعان الإنسان القديم بوسائل متعددة كالنحت والرسم والنقش كأدوات لممارسة الشعوذة والسحر بغية إدخال الرهبة والخوف في نفوس الآخرين ليقرؤا به إلها أو ما شابه ذلك³.

فموسى عليه السلام، استعان بألواح مكتوب عليها المواعظ، كنشر اليهودية بين قومه وكانت آيات سيدنا عيسى عليه السلام وما أعطى من القدرة على أشفاء المرضى وإحياء الموتى، أمثلة حية للتدليل والبرهنة على صحة ما يقول، وكان عليه السلام يستعين في توضيح ما يريد بضرب الأمثلة حتى أتباعه كانوا ينعته بالمعلم⁴.

1. Skinner, B. F. *The Technology of Teaching* Appleton-Century-Crofts, New York, 1968, p23.

2. [Https : www.minshawi. com.](https://www.minshawi.com)

3 حليمة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، جامعة أحمد دراية- أدرار 2021- 2022 ص 13.

4 حليمة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، المرجع السابق، ص 13.

أما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد كان خاتم الرسل ومعلم البشرية كان حريصا على أن يكون القول بالعمل ويستخدم وسائل متنوعة في التعليم لذلك يقول: "صلوا كما رأيتموني أصلي" ويقول في موضوع آخر "خذوا عني مناسككم"¹

كما أدرك الحكام والولاة المسلمين قديما، أثر الوسائط التعليمية في التعليم لدرجة أنهم كلفوا الفنانين بتزيين الكتب بالرسومات التوضيحية على غرار ما زينت به المخطوطات " كالمقامات المتنوعة " وكتاب "كليلة ودمنة".

أما في مطلع القرن السابع عشر، فقد ثبت الأثر البالغ للوسائل التعليمية، وذلك بعد تأليف أول كتاب مدرسي خاص بالأطفال زود بالصور، إضافة إلى المناداة المستمرة باستخدام النماذج الحيّة في غرف الصف، وكذا المطالبة الدائمة بأن يكثر المعلم من الرسومات التوضيحية كما فعل "ابن خلدون"².

ولقد وجدت أفكار "بستالوزي" في بداية القرن التاسع عشر قبولا حسنا، وهي الأفكار التي تعنى باكتساب التعليم عن طريق الحواس والخبرات الشخصية والتجارب العلمية³.

ويمكن القول، إن مطلع القرن العشرين كان بمثابة البداية الحقيقية للوسائط التعليمية، وذلك عندما أنشئت المدارس والمتاحف في حدود عام 1905 بمدينة "سانت لويس" وانتشرت بعدها في المدن الأمريكية حيث ظهرا إلى وجود مصطلح " التعليم المرئي"، وكان لابتكار الحاسوب في الأربعينات من القرن العشرين الفضل الكبير

¹ المرجع نفسه، ص 13.

² المرجع نفسه، ص 14.

³ حليلة ظاهري، أسماء سكوري، المرجع نفسه، ص 15/14.

على الحياة المعرفية والأمر الذي أدى إلى عد الحاسوب واحدا من أهم الوسائل التعليمية.¹

وفي العقدین السادس والسابع من القرن الماضي نشطت الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية، وتبناها الكثير من المهنيين بالتعليم السمعي البصري، إلى درجة أن "الكونغرس الأمريكي" أصدر مرسوما تحت عنوان "المرسوم التربوي للدفاع الوطني" كان من نتائجها تخصص مبالغ كبيرة لتنشيط حركة الأبحاث في مجال الاتصال وتكنولوجيا التعليم.²

3- أهمية الوسائط التعليمية:

للسائط التعليمية دور مهم في النظام التعليمي، ورغم وضوحه في المجتمعات التي نشأ فيها هذا النمط التعليمي، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل إن كانت متوفرة، دون التأثير المباشر في عملية التعلم ويمكن أن نحصر أهمية الوسائط التعليمية في النقاط التالية³:

1- إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث المتعلقة بحركة التعليم السمعي البصري أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. تعمل على توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، وقد تضاعف هذا الدور حاليا بسبب

¹ المرجع نفسه، ص 14.

² قانون تعليم الدفاع الوطني، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، 27 أغسطس 2023، على الموقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki/قانون_تعليم_الدفاع_الوطني.

³ ينظر: بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة حلب، 2007 م ص 13-14.

التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديات أساليب التعليم والتعلم المدرسية، كما تزخر له هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرفة وجذابة.

2- اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي من الوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف لتعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة والوقت والجهد والمصادر.

3- استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم: حيث يؤدي استخدام هذه الوسائل التعليمية المختلفة إلى بعض الخبرات التي تثير اهتمام المتعلم وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقوى أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

4- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم: وهو استعداد يصل إليه التلاميذ عندما يكون تعلمهم في أفضل صورة، ومثال ذلك: مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض موضوعات الدراسة.

5- تساعد الوسائل التعليمية في تكوين مفاهيم سليمة.

6- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

7- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة الصحيحة.

8- تساعد في ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

9- تؤدي إلى تكوين السلوك وتعديل الاتجاهات الجديدة.

10- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

4- فاعلية الوسائط التعليمية في تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ¹:

- تعمل الوسائط التعليمية على تنمية قدرات المتعلمين خاصة بعد التطور العلمي الذي حصل في الإعلام الآلي ومختلف الوسائل التكنولوجية والوسائط التعليمية المتعددة، فهي تعمل على تعزيز قدراتهم واكتسابهم مهارات لغوية متنوعة بطريقة سهلة.

- ويمكن استعمال الحاسوب وتقنياته المتنوعة في تدريب الطلاب على تعلم أساسيات اللغة بشكل تدريجي مبسط في خطوات متتابعة وتعلم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل باستخدام عناصر تفاعلية كالصوت والصورة والأفلام والفيديو التفاعلي وغيرها، ومن هنا سعى المشرفون على مجال تعليم اللغة العربية إلى استحداث أفضل الطرق للتعليم باستخدام آليات حديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة إلى المتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من الحكم في العملية التعليمية وقياس مردود المتعلمين.

ومع تطور تقنيات الحاسوب الآلي ومختلف الوسائط الرقمية، تطورت معه برامج تعليم اللغات وتعلمها فأصبحت أكثر فعالية، وقد عزز تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية من خلال برمجيات محسوبة تستخدم أنماطا تعليمية متنوعة

¹ ينظر: عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، جامعة الشهيد محمد لخضر، واد سوف، مجلد 1، العدد 3، جانفي 2020، ص 78.

وتقنيات متعددة، ومنه تنمية عدة مهارات أو فنون لغوية مثل مهارة الاستماع والقراءة والقواعد النحوية والصرفية وغيرها.¹

أولاً: مهارة الاستماع:

يعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلم وتقويم سلوكه اللغوي، إذ تركز عليه باقي المهارات اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة، وتؤدي الوسائط التعليمية الصامتة دوراً فعالاً في حصة الاستماع خاصة مختبر اللغة وجهاز التسجيل والفيديو والتلفاز وغيرها بما يمكن أن يقدم عن طريقها من مادة منتقاة على أساس الإفادة والمتعة ملازمة من حيث الصوت والإلقاء والمحتوى ويمكن لهذه الوسائط أن تكون للمدرس خير عون إضافة إلى تزويد التلميذ بالمادة الفكرية واللغوية في مرحلة الاستماع، فهي تساعد على تقويم التفكير الوظيفي على مستوى سلامة اللفظ وترابط الأفكار وتسلسلها وذلك بقدرتها على تسجيل عملية التلفظ ومدى صحتها ومدى ترابط الأفكار واتساقها من أجل التعرف على أصوات اللغة والتعريف بينها وحل رموزها.²

ومن هنا، يظهر لنا جلياً مدى تأثير الوسائط التعليمية في تلقين مهارة الاستماع لدى المتعلمين كونها المهارة الأولى لتكوين وتلقي المادة المعرفية والعلمية.

ثانياً: مهارة التحدث:

¹ حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، المرجع السابق، ص 31.

² عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المرجع السابق، ص 79.

التحدث أو التعبير الشفهي هو المهارة الثانية بعد الاستماع، ولهذا ينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص كثيرة لممارسة التعبير، وذلك بالاستعانة ببعض التقنيات والوسائط الحديثة التي تستخدم لتطوير وتنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث يقوم المتعلم بالاستماع الى حوارات تجرى بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة من خلالها يتعلم الطالب كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر (الميكروفون) وبعدها يتلقى النقدية الراجعة عن أدائه¹.

ومن الوسائط التعليمية في تدريس مهارة الكلام، نجد²:

- الأفلام الثابتة: يستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإطارات والصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

- مختبر اللغة: يستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلموه في الصف من تلفظ ومفردات وتراكيب لغوية.

- ومن البرامج الرقمية التعليمية العاملة على تدريب الطلاب على مهارتي الكلام والاستماع برنامج بذلك بورد سوين فويس بورد (Blak board viece board)

¹قانة، أمل. "تقنيات تدريس مهارة التعبير الشفهي في المدرسة الجزائرية: السنة الرابعة متوسط أنموذجًا".
المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج2، ع3، 2021، ص. 67-86.
² عبد الحميد بوترة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المرجع السابق، ص88.

وعطفا على ما سبق، نرى أن مهارة التحدث مهارة ضرورية بواسطتها يتعلم التلميذ القواعد الأساسية في الإملاء وبواسطتها يتمكن من التعبير عن مشاعرهم وما يجول في خاطرهم من أحاسيس ويصبح بإمكانهم التكلم عن الصعوبات والمشاكل التي تواجههم أثناء التعلم.

ثالثا مهارة القراءة:

هي ثمرة الاستماع والكلام معا بما يوافقه من تعرف على شكل الكلمة ودلالاتها المعجمية والسياقية ومن التعود على النطق الصحيح لها، لقد وضع المتخصصون في مجال القراءة وبرمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون، حيث يتحدد مستوى القراءة بطول الجملة وتقدير مستوى صعوبة الكلمة أو ملء فراغ الكلمة المناسبة، خاصة في المرحلة الأولى لمتعلم اللغة، كما تتبع مثل هذه البرامج للمتعلم حذف بعض هذه الكلمات في النص ويطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة، وتقيد هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى المتعلمين، وهو مالا يستطيع المعلم القيام به لأن العدد في الصف كبير ولا يستطيع المعلم قياس قدرة كل فرد على حدة. وفي ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليمية المناسبة له¹.

فالوسائط التعليمية تلعب دورا مهما في تنمية مهارة القراءة بشكل كبير ولا يجدر بنا إنكاره، لأنها وبصفة عامة خففت الحمل على المعلمين وفتحت أمامهم الطريق والسيل لإيصال المهارة لتلاميذهم.

¹ شروق موسى الزغول، فاعلية برمجية تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن، ص 45.

رابعاً: مهارة الكتابة:

تعني المهارة اليدوية المتمثلة في فن الخط بأنواعه وأشكاله ثم الأداء الإملائي الوظيفي السليم ، ويوفر الحاسوب وجهاز عرض الشاشات والفيديو أداة مساعدة بما تتضمنه من إمكانيات وما تعمله من برامج لأنواع الخطوط ومقاييس أشكالها وأنواعها وتصحيح أخطائها تلقائياً، فتستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفردي، والتدقيق الإملائي والترجمة واستخدام مختلف أنواع الخطوط وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور في الورقة كما أن عملية التخزين يتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه وإجراء التعديلات التي تمت عليه¹.

5- أمثلة عن الوسائط التعليمية:

أ- الإذاعة المدرسية والراديو:



¹ عبد الحميد بوترعة، دور الوسائط التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المرجع السابق، ص 80.

يستخدم جهاز الإذاعة المدرسية " الراديو " في جميع الأنشطة المدرسية المسموعة مثل شعار الصباح والحافلات المسرحية وغيرها من النشاطات ولقد تطورت مكبرات الصوت بشكل كبير جداً، كما أنها أجهزة سهلة الحمل يمكن حملها في فصول للتدريس، وهي مفيدة جداً للصفوف الأولية حيث تزيد من دافعية الطالب للتعلم.

ويمكن تصنيف الراديو في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الحزم الضيقة والعريضة، مثلها مثل الانترنت ولكن ليس هناك إلا عدد قليل من البلدان التي تقوم بإحصاء عند أجهزة الراديو والتلفزيون، وبالتالي فإن أكثر البيانات المتصلة بذلك تقديرية، وبصفة عامة يمكن تعريف جهاز الراديو كجهاز قادر على استقبال إشارات للبت الكلاسيكي باستخدام الترددات المعروفة مثل FM و AM و LM و SW ويمكن أن يكون هذا الجهاز قائماً بذاته أو قد يتواجد ضمن جهاز آخر مثل السيارة وغيرها.¹

رغم أن أجهزة الراديو في الوقت الحالي قد قل استعمالها، إلا أنه لا يمكن إنكار الدور الذي لعبته سابقاً في إيصال الرسالة المعرفية للطلبة والتلاميذ، فقد كانت ضرورية جداً إما من الجانب التعليمي التثقيفي أو الجانب الإخباري، فهي وسيلة لنقل الحقائق والمعلومات من الوسط المدرسي إلى خارجه، وفيها يتم الإعلان عن النتائج المدرسية والمسابقات ومختلف الأنشطة البيداغوجية، ولأنها من الأجهزة السمعية غير البصرية قد قل استخدامها مقارنة بالأجهزة السمعية البصرية.

¹ بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، أثر استخدام الوسائل التعليمية على أتحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، جامعة حلب ، 2007 ، 2008 ، ص 26.27.

إن التطور الحاصل في الكتابة وأنواع الخطوط والفنون والدقة في الصرف والإملاء في الأوساط التعليمية والصفوف ليس بدور المعلم وحده، وإنما تتدخل فيه مجموعة من الوسائط التعليمية الحديثة والمساعدة فهي تساعد التلاميذ والطلاب على حد سواء في إتقان اللغة وخاصة الجانب الكتابي، حيث توفر ميزات للتصحيح الإملائي والصرفي والنحوي وتنبيه المتعلمين إلى الأخطاء الحاصلة في الجمل والسياق ومع تطور هذه الوسائل تطورت مهارات الكتابة وتنوعت، فنجد من المتعلمين من يكتب الخواطر والشعر ويتقنها، ولو رجعنا إلى سبب إتقانه مهارة كتابة اللغة نجده قد استعان بإحدى الوسائط التعليمية، كالمعاجم والقواميس وبعض العروض التقديمية والبرمجيات التعليمية والمحاكاة التفاعلية التي تأتي بالشرح الكافي وتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

ب- الحاسوب:



إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم تعد من أحدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف أن المعلمين يقومون دائماً بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل، فتارة يستخدم الصور الملونة، وتارة أخرى الأشكال المجسمة، كما يستخدم السبورات والكتب وبعض

الأجهزة البسيطة، وفي السنوات الأخيرة بعض الأجهزة الحديثة مثل: أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها، ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فإن كل وسيلة تخدم هدف محدد¹.

فالحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية فحسب، بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة بعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر، إذ يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين، ولذلك بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في الدول النامية على غرار الدول المتقدمة التي بدأت باستعماله مبكراً²

وإن نظرنا إلى الخدمات التي يقدمها الحاسوب للمعلم والمتعلم والبشرية جمعاء نجدها كثيرة، ولهذا فقد أصبح هذا الحاسوب ضرورة من ضروريات الحياة فهو يزيد من تواصل الطالب بمعلمه والأولياء أيضاً وذلك من خلال البريد الإلكتروني، ويمكن أيضاً الأهل من نقل معلومات ابنهم إلى المعلم ومراقبة مساره التعليمي، وبالرغم من المزايا المتعددة المنافع الكثيرة لهذا الحاسوب إلا أنه يبقى ساحات وحديثة لأن كل جانب مشرق جانب مظلم وهذا أيضاً يقتصر على الاستعمال الممل للحاسوب.

ج - السبورة الضوئية:



¹ الموقع الإلكتروني. [https://: www.Kuwait 25.com](https://www.Kuwait25.com).

² المرجع نفسه

هي جهاز إسقاط الكتابة والرسوم والصور والشفافية الكبيرة وسمي جهاز السبورة الضوئية أن المعلم يكتب على الشفافيات كما يكتب على السبورة¹، وهي مفيدة جدا في العملية التعليمية، إذ تعد أحد أكثر الوسائل المطلوبة في الصفوف التعليمية فبواسطتها يبقى الاتصال مستمرا بين المعلم والطالب وهي مختلفة وممتعة وتلفت الانتباه الطالب مما يؤدي إلى زيادة التركيز داخل الأقسام التعليمية، كما أن بواسطتها يمكن التحكم في سيرورة عرض المادة المعرفية فيمكن بواسطتها الحذف أو التقديم والتأخير في العناوين والمواد ومن ميزاتها أيضا توفير الإضاءة داخل غرفة الصف المعتمدة فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حتى ولم يتم إجراء تعتيم شديد في الصف.

إن وجود هذه السبورات، دليل واضح على التطورات الحاصلة في مجال الوسائط التعليمية فنجد السبورة الطباشيرية التي أتت لتقدم المساعدة للمعلمين والمتعلمين سواء، ونتيجة لحب المتعلمين لها والطلب الشديد عليها، أصبحت مطلوبة جدا وضرورية في المدارس الخاصة وبعض المدارس العمومية الوطنية وهي وجه آخر للتعليم الذكي وصورة حية عن المساعدة التكنولوجية الحديثة ومساهمتها في تطوير المجال التعليمي والميدان الدراسي.

6- مجالات الوسائط التعليمية:

تصنف مجالات الوسائط التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي²:

¹ أيمن أحمد أحمد ، بحث مقدم لنيل شهادة إجازة في التربية أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل التلاميذ، مرحلة التعليم الأساسي ، جامعة حلب 2007-2008 ص 36.

² حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، المرجع السابق، ص 20.

1- الوسائل البصرية: وتشمل جميع الوسائط التي يعتمد عليها الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها: الصورة والرموز التصويرية النماذج، العينات، الرسوم، الخرائط، الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة.

2- الوسائط السمعية البصرية: وتشمل جميع الوسائط التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل: التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة بالشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

3- الوسائط السمعية: وتشمل جميع الوسائط التي تعتمد على استقبالها على حاسة السمع ومنها: اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية كالإذاعة المدرسية.

وتنقسم الوسائط التعليمية على أساس طبيعتها إلى نوعين:

المواد التعليمية: هي المواد التي تنتج من اجتماع المادة الخام (الأوراق، الأقلام) والمادة العلمية اللغة عربية وآدابها، حيث يكون ذلك لخدمة الحصة التعليمية في جانب علمي هادف فتقسم المواد التعليمية إلى مواد يتم عرضها وتقديمها عن طريق أجهزة موجهة أساسا إلى هذا الفصل، وأخرى دونها فالأول لخدمتها الضوئية وأخرى غير ضوئية، أما الثانية فنجد المعروضة عرضا مباشرا وعلى السبورات.¹

أولا: المعروضة بالأجهزة: لأنها تعتمد على أجهزة كالشاشة في عرض المادة التعليمية وتنقسم إلى²:

¹ شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا، مذكرة ماجيستر، مراكز الإنتاج غزة، ص 13.

² حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، ص 21.

1- مواد تعليمية تعرض باستخدام الأجهزة عبر الضوئية مثل أشرطة الفيديو وبرامج الكمبيوتر.

2- مواد تعليمية معروض باستخدام أجهزة ضوئية وتنقسم بدورها إلى:

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المباشر. مثل: الأفلام بأنواعها.

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المباشر. مثل: الشفافيات.

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المعكوس. مثل: الصورة المعتمدة.

ثانيا: المعروضة دون أجهزة: وتنقسم إلى¹:

- مواد تعليمية تعرض مباشرة. مثل: الرسوم البنائية والمصورات الجغرافية والخرائط والنماذج والمجسمات والأشياء الحقيقية.

- مواد تعليمية تعرض على السبورات بأنواعها المختلفة. مثل: السبورة الطباشيرية والبيضاء وغيرها.

- الأجهزة التعليمية: وتشمل جميع لأن التعليمية التي تستخدم لعرض المواد التعليمية، ويمكن تقسيمها إلى²:

أ- الأجهزة غير الضوئية: وهي الأجهزة التي لا ينفذ الضوء من خلال المواد التعليمية أثناء العرض، ولكن تستخدم أخرى لعرض المواد التعليمية. مثل: التلفاز والفيديو والكمبيوتر.

¹ المرجع نفسه، ص 21.

² شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة وتصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج، المرجع السابق، ص 14 - 15.

ب- الأجهزة الضوئية: وتشمل أجهزة الضوء المباشر. مثل: الأفلام المتحركة وأجهزة الضوء غير المباشرة وأجهزة الضوء المعكوس.

- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة:

تعتبر من التصنيفات الشائعة في المنظومة التربوية والمعتمدة فهو موضوع على شكل مخروط للخبرة حيث يتم توزيع الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء عمليات التواصل التعليمي، وصولاً إلى التعلم حيث تتفاعل مع الخبرات المؤدية إلى التعلم والممثلة في الخبرة المباشرة.¹

تصنيفات على أساس الحصول عليها:

وتنقسم إلى قسمين: مواد تعرض ضوئياً على الشاشة ويمكن الإفادة منها في بلدان كثيرة وأخرى مصنعة محلياً وتكاليفها زهيدة.

طريقة عرضها:

وتنقسم إلى مواد تعرض ضوئياً على الشاشة وبث من خلال جهاز ما. مثل: الأفلام. ومواد تعرض مباشرة على المتعلمين، مثل: الرسوم البيانية والخرائط واللوحات.

- تصنيف تبعاً لعدد المستفيدين منها:

وينظر لها حسب المستفيدين أي المتعلمين والفئة المستهدفة بالاستخدام فيجب أن تكون ملائمة بين عدد المعلمين والوسيلة المستخدمة وفيها وسائل فردية خاصة

¹ عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2008 ص 24.

بالمتعلم بمفرده ووسائل جماعية وتستخدم من شعبة مدرسية ووسائل جماهيرية وهي التي تفيد منها جمهور كبير من المتعلمين.¹

- تصنيفات على أساس وسيلة الإنتاج:

وفيها وسائل تنتج آليات، مثل: الصور الفوتوغرافية، ووسائل تنتج يدويا، مثل: الرسوم المنسوخة آليا.

- تصنيف على أساس الخاصية الصوتية:

وتنقسم إلى: وسائط صامتة وهي غير لفظية مثل: الرسوم والصور، ووسائل ناطقة منها ما يعتمد على الصوت، مثل: التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة.²

كما أن تصنيف الوسائط التعليمية يتم عبر دراسة دقيقة لهذه الوسائل وتختلف طريقة عمل كل وسيلة عن أخرى ويختلف مجال استخدام كل من هذه الوسائل باختلاف ميزاتها وطرق عرضها، ولو أمعنا النظر نجد أن كل وسيلة متطورة عن سابقتها وهذا راجع بالطبع إلى التطور التكنولوجي الحاصل أو الذي مس حتى الجانب التعليمي بغض النظر عن غيره من المجالات.

7- أهداف الوسائط التعليمية:

من الأهداف العامة الاستخدام الوسائل العامة نذكر منها³:

- تنمي حب المطالعة عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل.

¹ ينظر: حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، ص 22

² ينظر: حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، ص 22-23.

³ ينظر: أيمن أحمد أحمد، بحث مقدم لنيل درجة اجازة في التربية أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل التلاميذ في الطور الأساسي جامعة حلب 2008 م، ص 25-26.

- تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة لاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء العملية التعليمية.

- تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.

- تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشارك بعدما كان مستمع.

- تجعل من المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة.

- تجعل التدريس أكثر جاذبية ويتلقاه المتعلم بأكثر اهتمام.

- التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ولاستخدام الوسائل التعليمية أهداف جمة في الوسط التربوي والتعليمي، بالنسبة لطرفي العملية التعليمية التعليمية (المعلم والمتعلم) حيث تساعد التلاميذ على فهم الدروس والمعارف واكتساب المهارات والخبرات المتنوعة، مما يساهم في بناء شخصيتهم المعرفية وتحديد ميولاتهم العلمية أو الأدبية وترغيبهم للدراسة والتفاعل مع الوسط المدرسي خاصة بعد تفشي ظاهرة التسرب المدرسي وانتشارها بشكل رهيب في المدارس، وأيضا القضاء على الطرق التقليدية في تلقين الدروس والمعارف التي ينفر منها التلاميذ، كما ساعدت المعلمين على تحضير الدروس وتقديمها للمتعلمين بطريقة سهلة ميسرة.

الفصل الثاني



- السياسة التعليمية -

1- تعريف السياسة التعليمية.

2- أهمية السياسة التعليمية.

3- أهداف السياسة التعليمية.

4- التعليم في الجزائر.

5- التعليم الابتدائي.

6 – التعليمية والتعلم والتعليم

1- تعريف السياسة التعليمية:

نقصد بالسياسة التعليمية: تلك السياسة التي تحدد الشكل العام للمراحل التعليمية والتي يتعلم فيها المتعلم أهداف كل مرحلة من هذه المراحل ومجموعة الخطط والبرامج والاتجاهات وكذلك القوانين والقواعد والنظم والأسس العامة التي تشير على أضوائها عملية التربية والتعليم.¹

ومن هنا يمكننا القول، بأن السياسة التعليمية تعد ركناً هاماً في بناء العملية التعليمية وتحديد عملها داخل المؤسسات التعليمية، فهي تسعى إلى تحقيق التنمية في الوسط المدرسي والاجتماعي، وتهدف إلى خلق جيل متعلم وكفاء، إذ أنها تحدد إطار التعليم وتوجهاته وأسسها لأن كل أمة تفتقر إلى سياسة تعليمية مستقبلها الفشل والركود لا محالة، فالسياسة التعليمية هي أحد مكونات حزمة السياسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الخدمية التي تحكم العلاقات في المجتمع متأثرة ومؤثرة فيه.²

2- أهمية السياسة التعليمية:

تكمن أهمية السياسة التعليمية في:

- تعد السياسة التربوية الأساس الذي يحدد حركة التربية المستقبلية للمجتمع في اتجاه الأعداد المتكاملة لأجيال المجتمع.³

¹ محمد علي حافظ، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، القاهرة، دار الكشاف 1937م ص 109.

² عبدا الناصر محمد رشاد، التعليم والتنمية الشاملة، دراسة في النموذج الكور، القاهرة دار الفكر العربي، 1997م ص 180.

³ بوتليليس مراد، تطور التعليم في الجزائر من 1830 إلى 2011، مذكرة ماجستير في الديمغرافي جامعة وهران، قسم الديمغرافي، 2012 / 2013 ص 19 - 10.

- تعتبر دستور عمل لأنها تؤدي إلى الفهم السليم لمتطلبات العمل التربوي وبالتالي تضمن عدم الانحراف عن الخط المحدد سلفاً.¹

- تظهر أهمية السياسة التربوية في عملية التخطيط للمراحل التعليمية وقطاعاتها وتحديد الأسس والمبادئ والقيم العامة التي تيسر على ضوئها العملية التعليمية كلها وتحديد المسؤوليات الإدارية والفردية والجماعية عند تنقية السياسات والأهداف.²

وإن نظرنا إلى أهمية السياسة التعليمية في المجتمع من خلال الوظائف التي تقوم بها، فهي ليست مجرد توجيهات للنظام التعليمي والمؤسسات التعليمية أو مجرد نقطة البداية في المجال التربوي والنظام التعليمي للمجتمع، بل تقوم بوظائف أخرى عديدة كتقويم الخطط القائمة والمقترحة، وتعمل أيضاً على تيسير عملية صنع القرارات على المستوى الإداري وتوجيه النظام التعليمي الوجهة الصحيحة، وهذا ما يجعل لها أهمية كبيرة في الوسط الاجتماعي أو التعليمي على حد سواء.

3- أهداف السياسة التعليمية:

إن أهداف السياسة التعليمية واضحة نذكر منها:

- تتربط الأهداف التربوية مع أهداف أخرى في الدولة لضمان تحقيق الهدف النهائي للسياسة العامة للدولة.³

¹ سعاد محمد، تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2013، ص 40/ 41.

² بوتليليس مراد، المرجع نفسه، ص 10.

³ حافظ تطور، السياسة التعليمية، دت، ص 110.

- توفير المرونة الكافية في اختيار الأهداف وتعديلها بحسب ما تقتضيه المصلحة العامة المعلنة للدولة على شكل خطط موضوعة من قطاعات أخرى.¹

- لا تنحصر السياسة التعليمية في وضع بعض المبادئ التوجيهية التي نستخلصها من السياسة العامة للدولة، بل لا بد من أن تشمل مجموعة من الأهداف الخاصة المرتبطة بينها بقوة، ومنها الأهداف ذات الصيغة الروحية والفلسفية والثقافية لكي نقدم فكرة واضحة عن مفهوم الإنسان، وبعد ذلك يتم تحديد الأهداف السياسية المتماشية مع الاختبارات المجتمعية الكبرى، ومن ثم يمكن تحديد الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تتكامل فيما بينها لتحقيق الغاية المنشودة وفق فلسفة المجتمع في الحياة ومتطلبات التنمية.²

وبعد ذلك تحدد الخطوط العريضة لأهداف التعليمية التي هي الشرط الأساسي لتحقيق الأهداف الأخرى الموضوعة لتنمية الدولة، وفي النهاية تحدد الأهداف المحصورة في النطاق التربوي والتي يجب أن تعبر بصدق عن الاتجاهات السائدة في المؤسسات التعليمية، وبعد تحديد الأهداف لا يكفي تسجيلها بل لا بد من ترتيبها حسب الأسبقية وتسجيلها ضمن مخطط متماسك حتى يمكن أن نطلق عليها اسم السياسة التعليمية للدولة.³

وتعد عملية تحديد أهداف السياسة التعليمية عملية علمية موضوعية.⁴

¹ المرجع نفسه، ص 257.

² حياة فرد، تقييم السياسة العامة التعليمية في الجزائر 2003 - 2013، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2014 - 2015، ص 39.

³ اينجار فود وآخرون، نظم لتكون، تر: حنفي بن عيسى الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1976 ص 234.

⁴ حياة فرد، تقييم السياسة التعليمية في الجزائر، المرجع السابق، ص 39.

وبالتالي فإن السياسة التعليمية لها أهداف كثيرة ومتنوعة تستخلص في دورها الكبير في اتخاذ القرارات التربوية ومختلف الأنشطة التعليمية على المستوى الاجتماعي والتعليمي.

4-التعليم في الجزائر :

يعد التعليم الركيزة الأساسية لأي بلد في العالم ومع ظهور النهضة والتطور والإبداع في كل المجالات والقطاعات (السياسية، والاقتصادية والاجتماعية...). كذلك أصبحت دول العالم تتنافس على جودة التعليم، قد مرّت المنظومة التربوية التعليمية بعدة تحديات ومراحل متعددة خاصة بعد الاستقلال.

لقد واجهت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة مشاكل عديدة مثل التخلف الاجتماعي الجهل الأمية ... ومرت المنظومة التربوية بعد الاستقلال بأربع محطات هامة رئيسية: أولها مرحلة التأسيس واستعادة الهوية: 1962 إلى 1970 حيث نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم، ثم المرحلة التي تأسست فيها المنظومة التربوية وكان من أولوياتها تعريب التعليم من سنة 1979م إلى 1980م وتلتها مرحلة إصلاحات الجانب الهيكلي للمنظومة التربوية واستكمال ميزة التعريب ووزارة التعليم من سنة 1980م إلى 2000م¹

وركحا على هذا الأساس، يتبين لنا أن الجزائر واجهت عدة صدمات وأزمات بعد الاستقلال لهذا بدأت في إجراء الإصلاحات في جميع المجالات.

- المؤسسات التعليمية الخاصة:

¹ ينظر: زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال " الجزائر، المؤسسة للفنون المطبعية، 1994 ص 41.

بعدما تعود الجزائريون على التعليم المجاني طيلة العقود الماضية، إلا أنه انتشرت في السنوات الأخيرة مدارس خاصة، نتيجة لما شهده العالم من تغيرات كبيرة وبالأخص بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 والتي أثرت بشكل على كل الميادين والمجالات الاقتصادية، والسياسية والثقافية، والاجتماعية، وقد نجم عن ذلك إصلاح المنظومة التربوية التعليمية التي كانت نتيجة ضغوطات خارجية من قبل: فرنسا و ال.و.م الأمريكية خصوصا.¹

كما أن ظهور المؤسسات التعليمية الخاصة في الجزائر كان نتيجة لازمة اكتظاظ مدارس وضعف التحصيل الدراسي وارتفاع نسبة التسرب المدرسي ولعلّ هذه الظروف الداخلية والخارجية أدت بعدد من الدول العربية إلى إعادة نظر شاملة في مختلف مكونات العملية التعليمية، وإفساح المجال أمام التعليم الخاص، فالحكومة الجزائرية أجبرت على الانسحاب التدريجي من احتكار ودعم الكثير من القطاعات التي أنهكت الخزينة العامة، لنتفتح أبواب التعليم كله مع والمصارعة في إصلاح المنظومة التربوية سنة 2003 والتي تضمنت في أهم بنودها فتح المجال للخواص من أجل إنشاء (جامعات) مؤسسات خاصة للتربية والتعليم.²

5- المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية هي مرحلة التعليم الأساسي والإلزامي، وقد أكد القانون رقم 08/04 والمؤرخ في 23 يناير المتضمن للقانون التوجيهي للتربية الوطنية من خلال مواده: (11، 10، 12، 13، 14) الحق في تعليم كل جزائري أو جزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي، كذلك يتجسد الحق في التعليم

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 51/41.

² ينظر: عيسى بوراس، قانون المدرسة الخاصة للتربية والتعليم، معهد المناهج 2009م ص 02.

بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص فيما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي ويكون التعليم إجباريا لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر 6 سنوات إلى سنة عشرة سنة (16) سنة كاملة.¹

وقد أعيدت هيكلة التعليم الأساسي سنة 2004/2003م كما يلي: 5 سنوات في مرحلة التعليم الابتدائية وينتهي بامتحان نهاية المرحلة، حيث يسمح للتلميذ الحاصل على شهادة النجاح بالانتقال إلى المتوسط وهذا في كل المدارس العمومية أو المدارس الخاصة المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، إلا أنه قد تم إلغاء شهادة التعليم الابتدائي خلال هذه السنة والاعتماد على معدل الفصول الثلاثة الانتقال إلى المتوسط على أن يتم تعويض هذا الامتحان بآخر تقييم مكتسبات التلميذ ابتداء من العام المقبل.²

ويمكننا القول من جهة أخرى، أن المرحلة الابتدائية تمثل أول خطوة للطفل نحو المدرسة وهي مرحلة أولى من مساره التعليمي يجتازها التلميذ لتلقي المعارف والمعلومات وفيها يتلقى الخبرات التعليمية والإنسانية وجميع مهارات التعلم مما يجعله مهياً لخدمة مجتمعه ومساهما في تطوره.

- أهداف التعليم في المرحلة الابتدائي:

يتيح التعليم الابتدائي للطفل اكتساب تربية ملائمة تمكنه من توسيع إدراكه للزمن والمكان والأشياء ولجسمه كما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه واستعداداته اليدوية

¹ الموقع الإلكتروني: وزارة التربية الوطنية. <https://www.education.gov.dz>

² معاينة نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي، قالمة، 2022/2021، ص 34.

والبدنية والفنية وكذلك اكتساب تدرجي للمعرفة المنتهجة كما بعده لمتابعة الدراسة بالتعليم المتوسط في أحسن الظروف.¹

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تحديد أهداف التعليم الابتدائي بمعزل عن طبيعة نمو المتعلم والسياسة التربوية المتبعة في الجزائر وخاصة في التعليم الابتدائي وتتجسد من خلال المجهودات الجبارة التي تبذل لصالح هذه المرحلة من التعليم، وترمي إلى جملة من الأهداف أهمها²:

- تكوين إنسان جزائري متكامل ومتوازن الشخصية، وترسيخ العقيدة الإسلامية والقيم العربية في نفسه.

- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن وتنمية اعتزاز الفرد بوطنه وتعميق الانتماء إليه لتحقيق الوحدة الوطنية

- اكتساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.

- تطوير المدرسة وجعلها تواكب كل من حولها حتى تقوم بالدور المنوط لها على أحسن وجه.

- حب العمل وتقدير العاملين في نفوس التلاميذ.

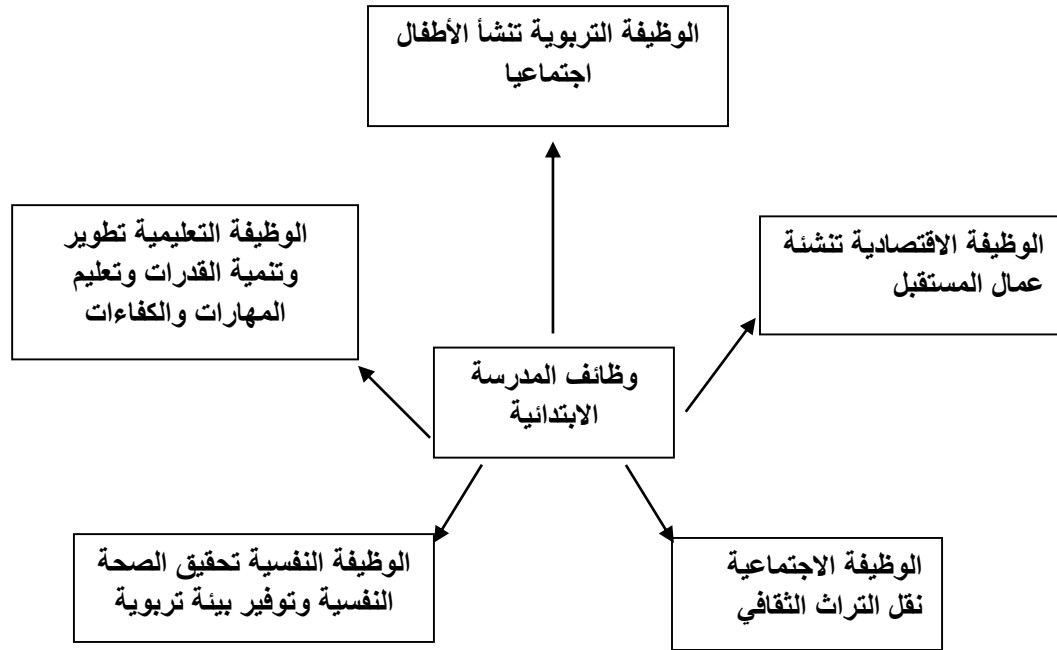
- إحداث التكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية، واستخدام ذلك في فهم ظواهر المحيط والتكيف مع متطلبات الحياة العصرية.

¹ الموقع الإلكتروني، وزارة التربية الوطنية . gov.dz . <https://www.educatioom.gov.dz>

² معاينة نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المرجع السابق، ص 37/36.

- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم وتجيب عن تساؤلاته بهدف إحداث تغيير نوعي في تفكيره وسلوكه وتهيئته للتفاعل مع المواقف التي تواجهه.¹

- وظائف المدرسة الابتدائية:²



من خلال هذا المخطط التوضيحي، نستنتج أن المدرسة لها عدة أدوار ووظائف تتميزها عن غيرها من المؤسسات والشكل الموضح أعلاه يبين مدى ملامستها لمختلف الجوانب الحياتية من حياة المتعلم.

- أهمية المرحلة الابتدائية:

تعد المرحلة الابتدائية أولى الخطوات نحو الحياة التعليمية والمحطة الأولى والمنطلق للتنشئة العقلية والاجتماعية للمتعلمين، ويمكن حضرها في النقاط التالية:³

¹ مقرر وزارة التربية الوطنية 2007. <https://www.education.gov.dv>

² معافة نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المرجع السابق، ص 39.

³ معافة نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المرجع السابق، ص 36.



ومن هنا، نستنتج أن مرحلة التعليم الابتدائي هي قطب الرchy بالنسبة لباقي المراحل التعليمية الأخرى.

- عناصر المثلث التعليمي:

للمثلث التعليمي عناصر ثلاث متواشجة ومترابطة، أو كما يسميها البعض بأقطاب العملية التعليمية التعليمية، فكل ضلع من هذا المثلث يعضد الآخر ويتممه ثلاثة عناصرها وهي كالتالي:

1- المعلم:

هو ركن أساسي ومهم في هذه العملية التعليمية، حيث يقوم بعمل شاق عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعله يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لأن المعلم كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً يجعل

معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر.¹

ومن هنا، يظهر جليا دور المعلم في نجاح العملية التعليمية التعلمية، التي تعتبر شاقة ومرهقة تتطلب جهدا كبيرا للإلمام بالمادة المعرفية والتحضير الجيد لها، فالمعلم يستطيع بخبرته وكفاءته أن يحدّد محتوى المادة الدراسية، وتبسيطها وتبسيطها بما يتوافق وذهن المتعلم، ثم يجعله يشاركه ويتفاعل معه ايجابيا ومن ثم يكتسب مهارات مناسبة تسهم في ترقية العملية التعليمية وتحسينها.²

لذلك يعد المعلم ركنا أساسيا ومهما في عملية التعليم والتعلم، فهو ليس ذلك الشخص المحصور في مهنة التدريس فقط، بل هو مساند لتلاميذه يتميز بحبه الشديد لعمله ومهنته، وهو ما يجعله صابرا ومثابرا في جمع المادة وتبسيطها، بل يسعى دوما لاختيار أنجح الطرق لضمان تعلم المتعلمين وإفهامهم، ولعلّ هذه المكانة تجعله يمتلك القدرة الذاتية في التبليغ الجيد.³

- شروط وجب أن تتوفر في المعلم:

من بين الشروط التي يجب أن تتوفر في المعلم نذكر ما يلي:⁴

- التأهيل العلمي والبيداغوجي.

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط 1 ، 2000م ص 142.

² نورمان مكنزي وآخرو، فن التعلم والتعليم، ترجمة أحمد قادري مطبعة جامعة دمشق سوريا 1973م ص 67.

³ دنيا بادي، رانيا منال عبيدي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر " ملامح نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تعليمية اللغة العربية وأثرها في التحصيل الدراسي، جامعة قالم، 2020/2019 ص 15.

⁴ المرجع نفسه، ص 15.

- القدرة الذاتية في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثماراً حياً من أجل إنجاز عملية التواصل وغيرها من الشروط.
 - أن ينظر إلى آراء طلبته باحترام.
 - أن يبتعد عن أساليب التعنيف وإهانة الطلبة.
 - أن يتمتع بغلق عال يجعله المثل الأعلى لطلابه.
 - أن يجيد اللغات الأجنبية ويوظفها.
 - وغيرها من الشروط الخلقية والخلقية التي يجب أن يتحلى بها إن كسب اهتمام الطلبة معلمين وحبهم كسب حبهم لمادته.
- المتعلم:**

هو العنصر الثاني من عناصر المثلث التعليمي، يكون مهياً لاستقبال الموارد المعرفية من معلمه وهو خليفته الأساسية في هذه العملية، فوجب عليه أن يمتلك الرغبة والدافع نحو التعلم، ويحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتغريها¹ وقد عرفه "أنطوان صباح": بأنه كائن حي نامي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود العالم وله نجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه وله ما يحفز به وما يمنعه عن الإقبال على التعلم إن له مشروعاً

¹ مهدي التميمي، مهارات التعلم، ص 70، <https://www.Griest.dz>

يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة والمعلم الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي.¹

ومعنى ذلك أن المعلم محور مهم في العملية التعليمية، فكل هذه المعارف والمعلومات موجهة له، وكل هذه الأبحاث أجريت بغرض توصيل هذه الأفكار إليه حسب مستواه الفكري لذلك وجب عليه أن يتحلى بالمسؤولية والانتباه والتركيز مع المتعلمين في غرف الصف وأن يكون حريصا على إيصال المادة المقدمة لهم كما يشترط في العملية التعليمية أن يكون احترام متبادل بين الطرفين، فعندما يكون هناك معلم كفؤ ومتعلم منضبط يحسن سير العملية التعليمية ناجحة.

وهو ما يؤكد الأستاذ أحمد حساني، إذ يرى أن المعلم هو "محور العملية التعليمية وهو مهياً أيضاً للاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم"²، ومن هنا تستخلص أن المتعلم هو احدى الركائز المهمة التي يجب الاهتمام بها لضمان نجاح هذه العملية التعليمية وهذا مرهون بكفاءة المعلم أيضاً وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، إذ يجب على المعلم أن يكون على دراية تامة بوضع تلميذه ومحيطه وخلفياته الاجتماعية.

وفي النقاط الآتية تتلخص بعض المعلومات الأساسية عن المتعلم والتي وجب على المعلم أن يعرفها ويتقيد بها، منها³:

- معرفة مدى قابلية المتعلم في الاكتساب.

¹ انطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006 م، ج1 ص 19 – 20.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2009م، ص142.

³ ينظر: بوحفص هناء، طرية كميالية، مذكرة مقدمة استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر " ملامح نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تعليمية اللغة العربية وأثرها في التحصيل الدراسي، ص 16.

- تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- معرفة الصعوبات التي تعيق المتعلم في عملية التعلم.

إن دراية المعلم واطلاعه على ظروف تلاميذه الاجتماعية والنفسية والتعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وبها يعرف المعلم الإشكاليات التي تعيق التعلم لدى التلميذ ويسعى إلى حلها، ولهذا وجب الاهتمام به وتحفيزه، لأن نجاح هذه العملية برمتها يقتصر على مدى تقبله لمحتوى المادة المقدمة.

- المادة التعليمية:

هي كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وخبرات ومكتسبات في عملية التعلم والتي يقوم باستثمارها في مواقف وتعرف بأنها عملية تعليمية يقوم فيها المتعلم في بناء معرفته واستثمارها في مواقف حياته المتنوعة.¹

فالمادة العلمية هي ركن أساسي في عملية التدريس، إذ لا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة أو معلومات عن محتوى المادة التعليمية، إذا كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء كانت معلومات أم تنمية مهارات أم اتجاهات بشروط إن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة.²

ومن هنا، يظهر لنا أن المعرفة أو المادة التعليمية هي الوسيط الذي يجمع بين المعلم والمتعلم ويحقق التواصل بينهما، أو هي همزة وصل بينهما وكما أنها مجموعة

¹ أنطوان صباح تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 20.

² محمد محسن القاضي وعلي أحمد الحمل، معجم المصطلحات التربوية، ص 44.

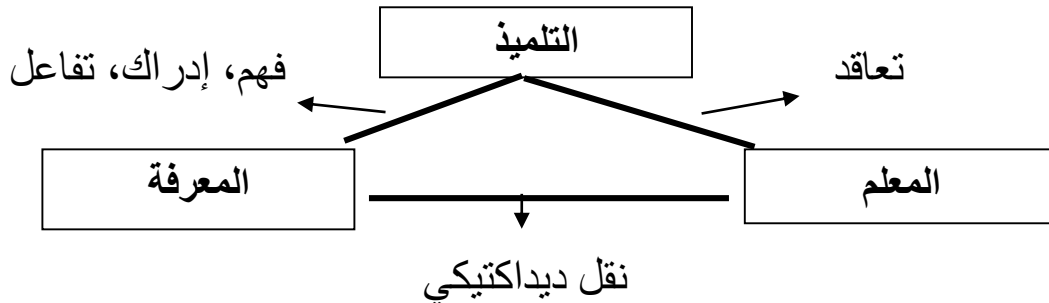
من المعارف والمهارات يمتلكها المعلم ويسعى لإيصالها لذهن المتعلم بطرق بسيطة وسهلة حتى ترسخ في ذهنه.

- المحتوى التعليمي:

" هو توعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية"¹.

ومما تقدم ذكره، نستنتج أن جميع هذه العناصر لا تقل أهميتها عن الأخرى، فكلها ضرورية لنجاح العملية التعليمية، فالمعلم مهم بقدر أهمية المتعلم وهما يقتضيان وجود المادة التعليمية وإن اختلف إحدى هذه العناصر اختلف النظام وتعرقل سير العملية التعليمية فعلى المعلم تبسيط هذه المعارف وتلقينها للمتعلم، وهذا الأخير يجب أن يكون مهياً لاستقبال هذه المعارف والتي يصطلح عليها هذه الأخيرة بالمادة التعليمية².

ولعلّ نجاح العملية التعليمية يتوافق على مدى توسيع شبكة التفاعل والتواصل (ميكانزيم بيداغوجي) بين أطراف العملية التعليمية (المعلم/المتعلم/المادة التعليمية) مما يجعل المدرس ينخل عن دوره التلقيني للمعرفة³، كما هو مبين في الشكل الآتي⁴:



¹ إيناس عمر أبو حنطة، نظريات المناهج التربوية ص 76.

² ينظر: اسيا نبلاوي، هاجر بوخريص، مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مهارة التدريس الإبداعي 2023 ، ص70

³ الموقع نفسه.

⁴ المثلث الديداكتيكي الموقع الإلكتروني " <https://F.R.Scribd.com/document.dz>.

الفصل الثالث



- التعبير الكتابي -

- 1- تعريف التعبير.
- 2- تعريف التعبير الكتابي.
- 3- التعبير الكتابي التحريري.
- 4- أهمية التعبير الكتابي.
- 5- دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي.

1- تعريف التعبير:

أ- لغة:

جاء في "لسان العرب": "عبر عما في نفسه: أعرب وبين، وهو عبر عنه غيره : عين فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة وعبر عنه فلان تكلم عنه ولسان يعبر عما في الضمير"¹

فالتعبير يقصد به عموماً، الإبانة والإفصاح والإظهار عن مكبوتات الإنسان الداخلية، ووسيلة لتبيين الأفكار والتحدث عن مشاعر وأحاسيس الفرد وقد تتدخل في عملية التعبير عدة أعضاء منها: اللسان الذي يعبر عما في الضمير، وبما أن التعبير أداة لإفراغ المكبوتات والأحاسيس فهذا يعطيه دوراً كبيراً وأهمية في حياة الإنسان فالإنسان المعبر إنسان سليم العقل واللسان والوجدان، لذا وجب على الفرد ممارسة مهارة التعبير لأهميتها.

ب- اصطلاحاً:

يعتبر التعبير "عملاً لغوياً دقيقاً كلاماً أو كتابة مراعيًا للمتعلّم ومناسباً لمقتضى الحال"² أي أن التعبير هو وسيلة أو مهارة تعتمد في حد ذاتها على اللغة كوسيلة لإيصال تلك الأفكار وتحقيق الاتصال.

وقد اتجه بعض الباحثين إلى أن التعبير هو: "امتلاك القدرة على نقل الفكرة والإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصادر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويّاً أو كتابياً

¹ ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص53.

² علياء أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية وتطبيق، دار النشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2009، ص2.

وفق مقتضيات الحال" ¹، بمعنى الإفصاح عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر وأحاسيس يكون إما بالحديث أو الكتابة لإخراج تلك المكبوتات.

كما عُرِّف التعبير أيضا بأنه: القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بإدراك الموضوع وحدوده وتنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا². وينقسم التعبير إلى قسمين، هما: الشفوي والكتابي.

2- تعريف التعبير الكتابي:

أ- لغة:

وردت كلمة التعبير عند ابن منظور في قوله: "عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة، أخبر بما يؤول إليه أمرها"³

فالتعبير هو مهارة من مهارات اللغة يعتمد على التحدث عن الرقى والأفكار وتأويلها، وهو بمعنى الإفصاح والإخبار عن الأمور، لذا لا بد إن يكون هذا التعبير بلغة سليمة حتى يحدث التفسير الصحيح للرؤى.

كما وردت تعريفات أخرى للتعبير الكتابي ويدور مضمونها حول: الإخبار والإبانة بشيء ما قصد تحقيق النفع أو إخراج مكبوتات أو أمور ذهنية عن طريق الكتابة.

¹ محمد الصويكي، التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، ص2014.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحدي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص1.

³ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ص1.

ففي معجم "مجل اللغة" نجد: "العبر والتعبير، فسر الرؤيا وعبرت عن فلان أي تكلمت عنه، وعبرت الكتاب أي تدبرته في نفسي غير رافع به صوتي، وعبرت النهر عبورا"¹

وهذا ما يدل على أن كلمت التعبير في اللغة متغيرة في معانيها غير ثابتة حسب ما يقتضيه معنى السياق الذي أتت فيه، باعتبار اللغة العربية لغة ثرية وبهذا فإن دلالات التعبير في اللغة عديدة وقد ورد ذكر بعضها في التعريف السابق.

- اصطلاحاً:

عرفه علي سامي الحلاق بأنه " قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه بتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب"²

نستخلص من هذا القول أن التعبير الكتابي هو: أن يجيد الإنسان الكتابة بطريقة واضحة ومفهومة وبأسلوب راقى وعبارات رائعة وألفاظ أنيقة، عن مجموعة من الأحاسيس والمشاعر يحس بها في ذاته، ويشترط في تعليمه الإفهام والوضوح وجودة الأسلوب وغازاة الألفاظ مع كل سمات الزخرفة والتنميق اللفظي، ويشترط في كتابته أن تكون متسلسلة وأنيقة، ذات معنى حسي ومعنوي يتلقاها المتلقي فتحدث في نفسه الإثارة والدهشة وحب المطالعة والتحري وهذا باعتباره وسيلة للإبانة والتحدث

¹ ابن فارس، مجمل اللغة، دار النشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ج3، ط2، 1406هـ، ص6.
² علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط2، عمان، الأردن، 2010، ص7.

والتأويل عما يجول في ضمير الإنسان، فيشترط في المعبر أن يكون أسلوبه سليماً من حيث اللغة وأن يوظف كل الرصيد اللغوي الذي يمتلكه، حتى يكون لنصه قيمة، فالنصوص والتعبير تعكس صورة صاحبها وبراعته في لغته فمن غير المعقول أن يكون المعبر غير مدرك للغته الأم وأن لا يحسن التصرف بها.

كما عرفه محسن علي عطية أنه "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات لكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها"¹

وركحاً على ما سبق ذكره، فإن التعبير هو من المهارات التي يستخدمها الإنسان كوسيلة للتعبير عن أحاسيسه ومكبوتاته، وأيضاً لتوضيح آرائه ووجهات النظر المختلفة والحاجات الخاصة به وبالتالي فيمكننا القول بأن التعبير الكتابي هو: أداة لنقل المعلومات ويجب أن تكون مكتوبة ومدونة بطريقة سليمة وجيدة وأسلوب واضح وعبارات جميلة وراقية وتكون صلبة غير هشّة وركيكة حتى يراعي فيه قواعد اللغة وأسس كتابتها والتعامل بها، ولهذا فسلامة التعبير تقتضي حسن تركيب الألفاظ والكلمات ووضعها في السياق الصحيح حتى تعطي لنا مجموعة من الأفكار المترابطة والواضحة، وبهذا يصح التعبير ويسلم من الركاكة وبمراعاة مظاهر الاتساق والانسجام نحصل تعبير كتابي رائع.

3- التعبير الكتابي التحريري:

¹ محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، 2006م، ص2.

هو عملية تعليمية نعبر به عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة نراعي فيها قواعد الرسم الصحيح وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها.¹

وقد عرف بأنه: عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين أفكار وإبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة وجمال الخط وهو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة²، وهو النوع السائد والمألوف للمدارس بشكل عام³. ومن هنا نستخلص أن التعبير الكتابي هو: قدرة الطالب على التعبير عن آرائه وأحاسيسه بواسطة الكتابة ويشترط في هذه الكتابة أن تكون بلغة سليمة وترتيب صحيح تعبر عن قدراته وتختلف من تلميذ إلى آخر.

فمهما تعددت تعريفات التعبير الكتابي الاصطلاحية إلا أنها تشترك في حقل دلالي واحد، وهو أنه وسيلة ضرورية للتعبير عن الذات وما يدور بها من أفكار ومشاعر ومعلومات ويشترط في هذا التعبير الحسن أن يكون حسنا ورصينا جزيلا العبارة وغزير المعنى، وأن يكون قويا لتشكيل صورة لائقة للتعبير الكتابي، فسوء التعبير وركاكة الكلام وانعدام حس المعنى عوارض يحجب على المعبر أن يتخطاها حتى لا يقع في الحرج أمام جمهور القراء والمستمعين باعتباره أداة للتوصيل يجب أن يكون مفهوما وان تستخدم به الرموز والصور البيانية والمحسنات البديعية وغيرها من مظاهر الاتساق، وبالتالي فإن المعبر الماهر يحسن توظيف ما سبق حتى يكون لتعبيره

¹ محسن علي عطية، التعبير الوظيفي (أسسه مفهومه مهاراته وأنواعه)، دار الكند للنشر والتوزيع، ط 2006، ص 1، ص 2.

² محمد بلعالية، تقنية التعبير الكتابي، دار هوهام للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003م، ص 1.

³ طه حسين، الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص 1.

التأثير في المتلقي وإيصال الفائدة المرجوة منه على أحسن وجه الى الجمهور أو المتلقي¹.

4- أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة الفرد بواسطته يستطيع المرء أن يعبر عما بداخله من مكبوتات وأحاسيس ومشاعر وتكون سلسلة وواضحة فهي تعلمه الطرق الجيدة للتعبير وكيفية تنسيق الألفاظ وتتجلى أهمية التعبير الكتابي فيما يلي²:

- تمكين الطلاب من التعبير بطريقة سليمة وواضحة

- تعرف المعلمون على عيوب طلابهم في عرض أفكارهم ومعالجتها.

- يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي للأجيال القادمة.

- اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخداما سليما.

- ميدان لتنافس رجال العلم والأدب والتعرف على كفايتهم وقدراتهم وإمكاناتهم.

وبهذا يظهر لنا أن أهمية التعبير الكتابي لا تقتصر فقط عن كونه وسيلة لبث الأفكار والمشاعر وإنما هو بمثابة وعاء يحفظ لنا تاريخ الأمم والأجيال ويبين لنا مستوى تلك الأمم الثقافي والاجتماعي والسياسي وغيرها، وحتى أصبح ميدانا لتنافس أهل العلم وأصحاب المعارف لاختبار ومعرفة إمكانياتهم وقدراتهم الكتابية والمعرفية وغيرها.

¹مولاي حورية، تدريس مجلة مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الآداب واللغات والفنون جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس، الجزائر، ص151.

² فهد دليل زايد، فنونها وأفنانها، عمان، الأردن، ط 2009، ص8.

كما ينظر "زين كامل الخوسيكي" في كتابه "المهارات اللغوية" أن أهمية التعبير الكتابي تتمثل في أهميتين هما¹:

أ- أهمية تربوية:

وتتمثل في قدرة التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة، خالية من الأخطاء تتناسب ومستواهم اللغوي، وكذا تدريبهم على الكتابة الفنية المناسبة، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترجمتها وترتيبها وجمعها.

ب- أهمية اجتماعية:

التعبير الكتابي: "هو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم عن طريق يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي ونقله الى الأجيال المقبلة ففيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات"²

وبهذا يكون زين كامل الخوسيكي قد حصر لنا أهمية التعبير في نقطتين، هما أهمية تربوية وتكمن في اعتبار التعبير وسيلة لمساعدة التلاميذ وتعلمهم الكتابة بأسلوب جميل وحسن تركيب وانتقاء الألفاظ والعبارات، أما النقطة الثانية هي الأهمية الاجتماعية أي كون التعبير الكتابي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الناس البعيدين عن بعضهم البعض كتابة ويعمل على جمع الصلة ولم الشمل بين الأقرباء.

¹ زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير وتدريبات. ص4.

² باهيه بالعربي، الانسجام النصي التعبير الكتابي، دراسات لسانيات نصية، ص4.

ومن أهمية التعبير الكتابي أيضا، أنه أداة لحفظ العقل البشري ونقله وتطويره، ومن دونه لا تستطيع الجماعات أن تفيد أو تستفيد من نتاج العقل البشري الذي لا بذيل له عن الكلمة المكتوبة، فالتعبير الكتابي ذو أهمية قصوى ، إذ يعد قناة اتصال بين البشر ولكي تكتمل أهميته لا بد من توافر الوسائل التي تساعد على التعبير الصحيح والفصيح ومن بين هذه الوسائل نجد المطالعة التي تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية والنصوص منبعاً للثروة الأدبية وأيضا القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ إذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو تحقيق هذه الوسائل.¹

لقد لجأ الإنسان الى الكتابة عندما احتاج الى نقل معانيه الهامة وقضاء حاجياته الى شخص آخر بعد أن فرق بينهما الزمان والمكان، ولهذا لعبت الكتابة دوراً هاماً في التواصل الانساني لما لها من فعالية الدوام والاستمرار تتطلب أن تعطي عناية أكثر من الكلام، فالمتكلم في حديثه الشفوي يمكنه أن يغير ويعدل في حديثه، أما في الكتابة حيث يكون المستقبل غائبا في أثناء الكتابة والكاتب غائبا في أثناء عملية القراءة فإن مثل هذا التعديل الوقتي والتلقائي يصبح مستحيلاً.²

ويمكن أن نشير إلى أهمية التعبير الكتابي في النقاط الآتية:³

- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط 1، دار الشروق للنشر، 2004، ص3.

² رشدي طعمية، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دت، ص 1.

³ مجمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية ط 1، فلسطين غزة ص195-196

- تنمية ثقافات التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات علمية، سياسية، اقتصادية وقيم أخلاقية.

- حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى جيل.

- يعود التلاميذ الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم

دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي:

الوسائل التعليمية هي ركيزة أساسية يتطلبها التعليم ولها أثر كبير في إفادة المتعلمين وتطوير مهاراتهم خاصة فيما يتعلق بالتعبير الكتابي، ويمكن القول بان دورها يتمثل فيما يلي:

- إثراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دورا كبيرا في نجاح التعليم من خلال تلك البرامج المميزة التي تساعد على الفهم.

-تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك حواس المتعلم ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم.¹

-اقتصادية التعليم : ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر لزيادة نسبة التعلم إلى تكلفته.²

-زيادة خبرة المتعلم.

¹ مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1. 2011م-1436هـ ص2.

² حسين حمدي الطويحي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم، دار القلم الكويت 1981م ص4

-ساعدت على تعديل سلوك وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لان المادة اللغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من الصعب ان توصل الى أذهان الطلاب¹.

وبالطبع أصبحت عنصرا لا يستغنى عنه نظرا لفوائدها الجمة وأثرها الواسع على القطاع وأصبحت رفيقة المعلم في العملية التدريسية. أما دورها في مهارة التعبير الكتابي فقد ظهر جليا باعتبارها عاملا محفزا للتلاميذ يمدهم بالأفكار والمعلومات، والطرق المثلى للكتابة وتعلمهم عن كيفية الكتابة بأساليب واضحة وسليمة مع انتقاء العبارات ومراعاة جمال الأسلوب بصورة علمية فهي تراعي قدرات كل التلاميذ العقلية وتمتد لكل طريقة مثلى على حسب مقدور فهمه وإدراكه للمعلومات، كما أنها أيضا تعمل على تقريب المعلومات من ذهن الطلاب واختيار مواضيع متعلقة بالواقع المعاش حسب أعمارهم، فتزيد قدرتهم على فهم الأمور وإدراكها فيتعلمون التعبير الكتابي ويبدعون فيه.

وقد برهنت العديد من الأبحاث والتجارب الأثر الكبير والدور الفعال لهذه الوسائل في تعليم الطلاب هذه المهارة فهي تعلمه لغته الأصلية، حيث يرى الكلمات التي يكتبها ويصححها بواسطة هذه الوسائل وفق قواعد عديدة كقواعد الترقيم مثلا، فعلامات الترقيم رموز محددة توضع بين الكلمات والجمل، أو في نهاياتها بقصد تحقيق الفهم والإفهام عند القارئ أو السامع، وإذا ما أسيء استخدامها اضطرب المعنى عند القارئ.

¹ سعيد عبد الله، تنمية مهارات اللغة العربية عالم الكتب الحديث، القاهرة ط1 2012م ص2.

خاتمة



خاتمة:

من خلال تطرّقي إلى موضوع "دور الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي -السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا- "، توصلت إلى مجموعة من النتائج، أجملها كالآتي:

- تساعد الوسائط التعليمية بشكل كبير في تحسين مهارة الكتابة عند الطلاب فمن خلال استخدام هذه الوسائط يمكن للطلاب تعلم كيفية التعبير عن أفكارهم بشكل أفضل وأكثر وضوحًا. كما توفر لهم أدوات وموارد تساعد على تحسين كتاباتهم وتطوير أسلوبهم الخاص وبفضل هذه الوسائط، يصبح التعلم أكثر متعة وفائدة، مما يشجع الطلاب على الاستمرار في تحسين مهاراتهم الكتابية.

- تلعب الوسائط التعليمية دورًا مهمًا في جعل عملية الكتابة أسهل وأكثر إبداعًا للطلاب.

- تُعتبر العملية التعليمية أساس بناء المجتمعات وتطوير الأفراد. فهي تُمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة. من خلال التعليم، يُمكن للطلاب تنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

- التعليم ليس مجرد نقل للمعلومات، بل هو رحلة مستمرة نحو النمو الشخصي والنجاح. لذلك، من الضروري أن نعمل جميعًا على دعم وتحسين العملية التعليمية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

- التعبير الكتابي مهارة أساسية تساعدنا في التواصل بشكل فعال مع الآخرين، ومن

خلال الكتابة، يمكننا نقل أفكارنا ومشاعرنا بطريقة واضحة ومنظمة.

- تحسين مهارة التعبير الكتابي يتطلب ممارسة مستمرة وقراءة متنوعة، مما يساعدنا على تطوير أسلوبنا الخاص وفهمنا للغة بشكل أعمق.

- التعبير الكتابي ليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل هو أداة للتفكير والإبداع والتواصل مع العالم من حولنا.

وفي الختام، أتمنى أن أكون قد وفّقت ولو في بعض الجوانب من هذه الدراسة، فإن أصبت فبتوفيق من الله عزّ وجلّ، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش

أ. المصادر والمراجع:

1- المعاجم:

- أبي الحسين أحمد بن فرس زكريا مجمل اللغة، تح: زهيد عبد العزيز سلطان، مؤسسة الرسالة، ط1 بيروت، لبنان، 1984.
- ادريس سهيل. قاموس المنهل الوسيط الفرنسي عربي، دار الأدب للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط17، 2013.
- ابن فارس مجمل اللغة بيروت، دار النشر مؤسسة الرسالة، ج3، ط2، 1406.
- ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان ط1، 2008.
- محمد محسن القاضي وعلي أحمد الحمل، معجم المصطلحات التربوية.

2- الكتب:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1. 2000.
- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006.
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث والتوزيع، الأردن، 2007.
- تنفيح عثمان آيت مهدي، " المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، د ت.
- جان عبد الله نوها، التعلم والتعليم مدراس وطرائق، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، بيروت، 2011.
- جميل حمداوي، ديداكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، ط2، ج1، 2020.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحدي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
- زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال"، المؤسسة للفنون المطبعية، الجزائر، 1994.

- زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010
- زيتون حسن حسين، تصميم الدرس (رؤية منظومية) عالم الكتب، ط 2، القاهرة، مصر، 2001م
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير وتدريبات، دت.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط 1، دار الشروق.
- سعاد محمد، تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة، جامعة مصر، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2013.
- صلاح الدين محمود عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات رؤية تربوية معاصرة، عالم الكتب، ط 1، مصر، القاهرة، 2005.
- طه حسين، الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دت.
- عبد الناصر محمد رشاد، التعليم والتنمية الشاملة، دراسة في النموذج الكوري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط 2، عمان الأردن، 2010.
- عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- مجمد الصويكي، التعبير الكتابي التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه)، مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2014.
- مجمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، مركز نون للتأليف والترجمة، ط 1،
- محسن علي عطية، التعبير الوظيفي (أسسه مفهومه مهاراته وأنواعه)، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط 1، 2006.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار المدن، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- محمد علي حافظ، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، دار الكشاف، القاهرة، مصر، 1937
- محمد مرعي، محمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان 2015

- يوسف محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، غزة، فلسطين، 2006.
- باهيه بالعربي، الانسجام النصي التعبير الكتابي، دراسات لسانيات نصية، بيروت، لبنان، 2011.
- حسين حمدي الطويحي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم الكويت -
- رشدي طعمية، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، غزة، فلسطين د ت.
- سعيد عبد الله، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، القاهرة، مصر، 2012.
- محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، 2006. -
- محمد بلعالية، تقنية التعبير الكتابي، دار هوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 3 - المجالات :**
- عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، جامعة الشهيد محمد لخضر، واد سوف، مجلد 1، عدد 3، جانفي 2020.
- سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 9، العدد 2، 2020.
- قانة، أمال. "تقنيات تدريس مهارة التعبير الشفهي في المدرسة الجزائرية: السنة الرابعة متوسط أنموذجًا".المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج2، ع3، 2021.
- بيترا برير، وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، دت.
- مولاي حورية، تدريس مجلة مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الآداب واللغات والفنون جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس، الجزائر.
- 4- الرسائل الجامعية:**
- أيمن أحمد أحمد، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي جامعة حلب، 2007، 2008.
- بوتليليس مراد، تطور التعليم في الجزائر من 1830 إلى 2011، مذكرة ماجيستر في الديمغرافي، قسم الديمغرافي، جامعة وهران، 2012 / 2013.

- حليلة ظاهري، أسماء سكوري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، جامعة أحمد دراية، أدرار 2021- 2022.
- حياة فرد، تقييم السياسة العامة التعليمية في الجزائر 2003 – 2013، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 3، 2014، 2015
- دنيا بادي، رانيا منال عدي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر " ملامح نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تعليمية اللغة العربية وأثرها في التحصيل الدراسي، جامعة قالمة، 2019/2020
- شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا، مذكرة ماجستير، مراكز الإنتاج، غزة.
- شروق موسى الزغلول، فاعلية برمجة تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن.
- معافة نهلة، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي، قالمة، 2021/2022.

5- الكتب المترجمة:

- اينجار فود وآخرون، نظم التكون، تر: حنفي بن عيسى الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1976.
- نورمان مكنزي وآخرون، فن التعلم والتعليم، تر: أحمد قادري، مطبعة جامعة دمشق، سوريا 1973م.

6- المواقع:

- <https://noor-book.com>
- <https://www.minshawi.com>
- <https://asjp.cerist.dz>
- <https://: www.Kuwait25.com>
- <https://f.r.scribd.com/document.dz>

- <https://www.education.gov.dz>
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/قانون تعليم الدفاع الوطني](https://ar.wikipedia.org/wiki/قانون_تعليم_الدفاع_الوطني)

7- الكتب باللغة الأجنبية:

-Skinner, B. F. The Technology of Teaching, Appleton Century-Crofts, New York, 1968.

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات:

- مقدمة..... ص أ.
- الفصل الأول: ص6.
- الفصل الثاني: ص33.
- الفصل الثالث: ص53.
- خاتمة: ص66.
- قائمة المصادر والمراجع ص69.

ملخص:

يتناول هذا العمل دور الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مبيّنًا أثرها في تحسين أداء المتعلمين وتحفيزهم على الإبداع، وذلك لمواكبة توجهات التربية الحديثة التي تدعو إلى إدماج التكنولوجيا بالتعليم.

- الكلمات المفتاحية: الوسائط التعليمية - التعبير الكتابي - التلاميذ.

Abstract:

This study examines the role of educational media in developing written expression skills among fifth-grade primary school students, demonstrating their impact on improving learners' performance and motivating them to be creative. This is in line with modern educational trends that call for the integration of technology into education.

- Keywords: Educational media, written expression, students.